Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على القمر؛ وتتراوح رؤية الخيال العلمي بين موضوعي التهديد والاكتشاف، ويمكن الاعتقاد بأن رؤية ولز التشاؤمية قد شوّهت هذه العلاقة بحيث لا ترى إلا كمجابهة لا يمكن تجنبها، وقد أصبحت هذه سمة وُسم بها كل الخيال العلمي بعد ولز، ويمكن الاعتقاد بأن هذه الرؤية هي رأسمالية أو بورجوازية بصورة خاصة، والواقع أننا نشاهد في رواية الكاتب السوفييتي إلكسي تولستوي **آيلتيا** (١٩٢٣) أناساً بشريين يساعدون على الثورة في المريخ، أي أنهم مرتبطون بإحدى الطبقات التي تشكل سكان الكوكب، لكن هذه البعثة التمدينية التي يقوم بها البشر في عوالم أخرى (وهي مع ذلك ليست كثيرة الظهور في الخيال العلمي السوفييتي) لا تختلف جذرياً عن المجابهة الحقيقية الخاصة بالخيال العلمي الغربي، إذ توجد فيها نفس الروح التي استخدمت كنقطة انطلاق أخلاقية للاستعمار. كان على روايات وقصص الخيال العلمي أن تختار ــ دائماً بعد ولز ــ بين حالتين بالنسبة للعوالم الغريبة الموصوفة: هجوم أو دفاع؛ وقد اختار ج. هـ. روسني البكر المعاصر لولز في الكزيبهوس Les Xipéhuz حلّ التهديد (وإن كان محالاً إلى ما قبل التاريخ). إن الغالبية العظمى من كتاب ما بين الحربين الأمريكيين قد اختاروا، بالمقابل، الاكتشاف الغازي المطعم، أحياناً بمهمة حضارية أو بطولية: وهكذا يظهر لنا أ. ر. بوروغس جون كارتر مستعداً دائماً للدفاع عن أولئك المريخيين الذين يحبّهم؛ كما أن أدمون هاميلتون يجعل من جون غوردون سنداً، كم كان ثميناً لمملكة مجرّية ضد جميع الآخرين.